

045 - حكم من يترك ركناً من أركان الإسلام - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

يقولون مثلاً الصلاة يشترط لها الإسلام، والحج أيضاً يشترط له الإسلام. فإن الإنسان قد يكون مسلماً ولو لم يأتيه بقية أركان الإسلام.

وهذا أيضاً وانتم اجبتم على هذا لكن نريد أيضاً تجلية هذا الموضوع. الشهادتين. نعم. متى أقر بالشهادتين - [00:00:00](#)

وحد الله عز وجل وصدق رسوله محمد دخل في الإسلام ثم يوظب فإن صلى تم إسلامه وإن لم يصلي صار ممتداً وهكذا لو أنكر

الصلاة بعد ذلك صار منقداً أو أنكر الصيام قال فهو بواجب صيام رمضان صار مرتداً أو قال الزكاة واجبة - [00:00:20](#)

ثبات الإسلام لهم واجبة صار مرتداً أو قال حرم الاستطاعة غير واجب صار مرتداً أو استهزأ بالدين أو سب الرسول صار مرتداً هنا لا

ينبغي أن يكون واضحاً. فإذا فهو إذا دخل في الإسلام بشهادتين حكم له بالإسلام. ثم يوضع بعد ذلك في بقية الأمور - [00:00:40](#)

استقام على الحق تم إسلامه وإن وجد مثل ما ينقض الإسلام من سب الدين من تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم من آه يهدي

الذي ما أوجب الله من صلاة أو صوم من جحد لما حرم الله كما لو قال الزنا حلال يرتد عن الإسلام بهذا ولو صلى وصام - [00:01:00](#)

وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. لو قال إن الزنا حلال وهو يعلم الأدلة وقد أقيمت عليه الحجة يكون كافراً بالله كفرًا

أكبر أعوذ بالله. أو - [00:01:20](#)

الخمر حلال قد وجد له الأدلة ووضحت له الأدلة ثم أصر يقول الخمر حلال يكون كفر أكبر ردة على الإسلام نعوذ بالله نعم أو قال

مثلاً إن العقوق في أقوال ابن حلال أو قال إن شهادة الزور حلال يكون ردة للإسلام بعد أن يبين لها الأدلة - [00:01:30](#)

الشرعية. كذلك إذا قال الصلاة مهيب واجبة. الزكاة فيهم واجبة. أه رمضان صيام رمضان ما هو بواجب. الحجم على الصيام مهوب

واجب. كل هذه نواقض من نواقض الإسلام يكون كافراً إنما الخلاف إذا قال الصلاة واجبة ولكن لا أصلي هذا محل خلاف. نعم. هل يكفر

أو ما يكفر؟ نعم. ويقول الصلاة واجبة ولكن - [00:01:50](#)

اتساهل ما أصلي فجمهور الفقهاء يقولون لا يكفر ويكون عاصياً استتاب فإن تاب والقتل حداً وذهب آخر من العلم وهو المقبول عن

الصحابة رضي الله عنهم أنه يكفر بها الكفر الأكبر فيستتاب وإن تاب والقتل كافراً - [00:02:10](#)

لقول الله جل وعلا فإن تابوا وأقاموا الصلاة واتوا الزهد فهدوا سبيلهم. فدل على أن الذي لا يقيم لا يخلو سبيله بل والشتاء فإن تاب

والقتل. وقال إن تابوا وأقاموا الصلاة واتوا الزكاة في الدين. فدل على أنني لا يقيم الصلاة لا يصلي ليس باخ من دين. مهم. نعم -

[00:02:30](#)